مطبوعات شرقية جديدة

كتاب الطقوس الرهبانية

عُني بطبعه القس افرام الدبراني احد مدبري الرهبانيَّة الحليَّة

(طُبع في مطبعتنا الكاثوليكية ١٩٠١. ص ٥١٨)

لا يزال حضرة الاب الفاضل القس افرام الدبراني يتحفنا بتآليفه ومجموعاته المفيدة تتوالى كلها بوقت قليل وتدلُّ على نشاط عظيم. والكتاب المعنون آنفًا مطبوع بالحرف الكرشوني وهو « يحتوي طرائق دينيَّة ورتبًا كنسية يجب ممارستها في جميع ادبار الرهبانيَّة القانونيَّة المارونيَّة الحلبية وفقًا لما عيَّنهُ مجمع مدبّري هذه الرهبانية في مجمع اللويزة سنة ١٨٤٠ ». على انَّ هذا الكتاب يفيد كلَّ الموارنة ولاسيما الرهبان والكهنة لما فيه من الصلوات والرتب التي تجري في اكثر كنائس هذه الطائفة الجليلة. فأمتعنا الله زمنًا طويلًا بهمَّة مؤلف هذا الكتاب ونفع رهبانيَّتهُ وابناء الطائفة المارونيَّة بتآليفه الدينيَّة

الكوكب الشارق

في مريم سلطانة المشارق

وضعهُ بالافرنسية الاب لوريول اليسوعي

ونقلهُ يوسف جرجس ابو سليمان الحيني الماروني (مطبعتنا الكاثوليكية ١٩٠٢ ص ٣٩٦)

ان هذا الكتاب مع كتاب امجاد مريم للقديس الفونس ليغوري وكتاب المتعبّد لمريم للاب بولس سيري احسن ما طُبع في الشرق عن مناقب العذراء مريم والتعبد لها. وهو يقسم الى اربعة اجزاء يشتمل الجزء الاول منها على سيرة البتول والدة الله (ص ١—٩٢) منذ حبلها الطاهر من الخطيئة الاصليَّة حتى انتقالها الى السماء. ومدار الجزء الثاني (٩٣—١٥٢) على مناقب العذراء مريم وفضائلها السامية. اما الجزء الثالث (١٥٣—٢١٤) فموضوعهُ السيادة لمريم وبيان اسبابها وصفاتها مع ذكر تعبد الشرقيين لها لاسيما في طقوسهم المختلفة. وقد أُلحق هذا الجزء بجزء رابع (٢١٨—٢٨٩) ضمَّنهُ ٣١ خبرًا عن البتول ونعمها الممنوحة لعبيدها. فمن خواصّ هذا الكتاب انهُ يشمل

كلّ ما يحتاج اليهِ المسيحي ليستدلّ على عبادة العذراء وصوابيّتها وطرائقها. ومنها انهُ يصلح لقراءات الشهر المريمي وقد جعل المؤلف في آخر الكتاب جدولًا للفصول التي تحسن مطالعتها كل يوم منهُ مع الخبر المناسب لكل فصل. ومنها ايضًا ان صاحبهُ الفاضل جمع فيهِ ما امكنهُ من اقوال آباء الكنيسة الشرقيّة ورُتَبها الطقسية وامثالها ما لم يوجد في غيرهِ. ومنها اخيرًا انّ تعريب الكتاب على طريقة حسنة تجمع بين السذاجة ومتانة التعبير وهو امرٌ جديرٌ بالاعتبار لانّ الكتب الروحيّة المطبوعة حتى اليوم هي في الغالب غريبة العبارة يشتمّ منها رائحة اصلها الاعجميّ. وفي صدر الكتاب صورة جميلة تزينهُ. فنثني على مصنّف هذا التأليف وعلى متولي تعريبهِ ونحضّ كلّ المؤمنين على الانتفاع بهِ وهو يُطلب من مطبعتنا الكاثوليكية ل. ش

شذرات

المعمّرون قد أُحصي آخرًا في اوربّة عدد الذين أربت سنّهم على مئة سنة فكانت نتيجة الاحصاءات كما يلي: لألمانية السبق في عدد المعمّرين فوق مئة سنة وعددهم يبلغ الآن ٧١٨ شخصًا ثمّ يليها بلاد السرب وفيها ٥٧٥ رجلًا من الذين جاوزوا المئة من عمرهم ثمّ اسبانية وعددهم فيها ١٦١ نفسًا ثمّ فرنسة وعددهم ٢١٣ ثمّ انكلترة وعددهم ١٤٦. اما اكبر هؤلاء المعمّرين سنًّا فهو اميركي يسكن اليوم ريو دي جانيرو اسمهُ برونو كوتريم وعمرهُ ١٥٠ سنة. فكيف يتكر بعدئذٍ الملحدون انّ بعض الآباء عاشوا في القرون الاولى مئتين من السنين مع ما كانوا عليهِ في ذلك الزمان من شدّة البنية وتمام القوّة وسذاجة العيش

ترياق لشفاء سم الافاعي يعلم القراء انّ لبعض الافاعي سمًّا زؤافًا ينفث في دم المصابين فيصرعهم قتلى ببضع دقائق. مثال ذلك الحيّة الهنديّة المعروفة بكُبرا تقتل في السنة اكثر من ٢٢٠٠٠ من الهنود. وكذلك بعض افاعي بلاد الجزائر والصحراء. غير انّ العلماء الفرنسيين قد داووا هذا الداء على طريقة پاستور فنجحوا نجاحًا تامًّا وذلك انهم ينزعون من الحيّات سمّها ثمّ يُنفثونهُ في بعض الحيوانات كالارانب مثلًا ويأخذون مصلها فيطعّمون ببعض سنتيمترات منهُ المصابين بسمّ الحيّات فيشفون